

الباب الأول

مقدمة

الفصل الأول : خلفية البحث

اللغة هي أداة مهمة في الحياة. كل حدث وتقدم لا ينفصلان منها . اللغة هي نظام إعتباطي لرموز صوتية تستخدم لتبادل الأفكار . ومن اللغات المشهورة في العالم هي اللغة العربية التي لها خصائص وميزات من اللغات الأخرى (محمد علي الخولي، ١٩٨٢ : ١٣)

اللغة العربية هي لغة تنتمي إلى المجموعة السامية ضمن العائلة السامية الحامية وهي لغة القرآن الكريم والكتب السماوية الذي يؤمن به المسلمون ولغة التي تشكلها ٢٢ دولة عربية والتي يعرفها الملايين من المسلمين بصفتها لغة الإسلام (محمد علي الخولي، ١٩٨٢ : ٣١) . اللغة العربية لها مكانة خاصة من اللغة الأخرى في العالم. كان العلماء في الغرب والشرق الذين يتبعون على تطور الاسلام يعرفون بأن اللغة العربية لغة الدين ولغة العلم. لأنها تملك دورا مهما لحفظ الخزان في المعارف. (إلياس رفاعي، ٢٠١٥ : ٢١)

تعليم اللغة العربية في المدرسة يتضمن على أربع مهارات. وهي مهارة الإستماع و مهارة القراءة و مهارة الكلام و مهارة الكتابة . وهذه المهارات اللغوية الأربع متابعة من خلال العلاقة النظامية .

ومن الواقع، أن تعليم اللغة العربية مع خصائصها المختلفة و دافع تعليمها في مجموعة العجمي، لها المشاكل . لأن اللغة العربية ليست لغة سهلة في تعليمها . (أجيف حيرموان، ٢٠١١ : ١٠٠)

ومن المشكلات التي كانت في تعليم اللغة العربية و أعظم أثرا للمهارة اللغة الأخرى هي ضعف قدرة التلاميذ على مهارة الكتابة . أكثر من المشكلات الموجودة في تعليم الكتابة كيفية كتابة حروف العرب، و قدرة التلاميذ على ترتيب الكلمات العربية واستعمال تركيبها في فقرة حتى من أجل قدرتهم على تعبير الكتابة .

ومن المشكلة التي توجد في الصف الثامن بمدرسة الرشيدية المتوسطة الإسلامية باندونج هي صعوبة التلاميذ في الكتابة او في ترتيب كلمات العرب . إضافة إلى ذلك يهمل التلاميذ عن عملية التعليم لأنها لا تسير كما هو المطلوب .

فالمشكلة التي تكون في هذا المجال تسبب على عدة أشياء . أولاً، العامل الداخلي كنقص الميول التلاميذ في تعليم اللغة العربية . ثانياً، العامل الخارجي كالبيئة وخلفية تربية التلاميذ التي لا تهتم بتعليم اللغة العربية . اعتماداً إلى ما قد سبق بيانه أن أعظم أثراً في كون المشاكل أثناء كثيراً هي إستراتيجية التعليم ووسائله أو طريقتة غير متنوعة وكذلك كانت عملية التعليم متوقفة على إستخدام الكتب الدراسية .

كانت المشكلة التي توجد في صف الثامن بمدرسة الرشيدية المتوسطة الإسلامية شيبورو باندونج يجدها الباحث عند ممارسة الخبرة الميدانية ، ويقدم بها الباحث في تاريخ ٣ من سبتمبر إلى ٣ ديسمبر سنة ٢٠١٧ . يحصل الباحث النتيجة عند ممارسة الخبرة الميدانية أن تحصيل التلاميذ الدراسي في تعليم الكتابة العربية تدل على درجة منخفضة لأن أكثر نتيجة التلاميذ أصغر من حد الأدنى للقيمة وهي ٧٥ . و يحصل الباحث المشكلة من المقابلة بين التلاميذ ومدرس اللغة العربية أثناء تعليم الكتابة العربية .

مدرسة الرشيدية المتوسطة الاسلامية من المدرسة التربوية الاسلامية تحت ظل وزارة الدين، و اللغة العربية من المواد المناسبة قررتها وزارة الدين في المنهج الدراسي. وكانت اللغة العربية في هذه المدرسة تعلمها المدرس في كل فصل. ولكن الباحث سيحلل عن البحث في صف الثامن فيه ٣٧ تلميذا.

اعتمادا إلى ذلك، لحل تلك المشكلة يحتاج المدرس الى الابتكارية التعليمية الفعالة والجدابة أثناء التعليم لتحريك حماسة التلاميذ. في هذه الحالة يريد الكاتب ان يقوم بالبحث في تعليم اللغة العربية خاصة في تعليم الكتابة باستخدام استراتيجية التعليم التعاوني " جولة الفصل " لمعرفة ترقيتها في تحصيل التلاميذ الدراسي.

وتعطي إستراتيجية جولة الفصل التلاميذ التجربة التعليمية الجدابة مع زيادة تحصيل التلاميذ الدراسي في الكتابة. لأن في هذه الحالة كان التلاميذ مطلوبين بالتعاون مع أصدقائهم للحصول على النتائج التعليمية من حيث كانوا يشتركون في عملية التعليم، ويرجى بوسيلة هذه الاستراتيجية جولة الفصل أن تحل هذه المشكلة حتى يحصل التلاميذ على تحقيق النتائج المنشودة.

بالنظر الى المظاهر السابقة ، يريد الكاتب أن يقوم بالبحث عن هذه المشكلة تحت الموضوع : استخدام استيراثية جولة الفصل في تعليم الكتابة العربية لترقية تحصيل التلاميذ الدراسي عليها .

الفصل الثاني : تحقيق البحث

اعتمادا على خلفية البحث السابقة، فتحقيق البحث ما يلي:

١. كيف يكون تحصيل التلاميذ الدراسي في تعليم الكتابة العربية قبل استخدام استيراثية جولة الفصل على تلاميذ الصف الثامن في مدرسة الراشيدية المتوسطة الاسلامية شيبيرو باندونج؟
٢. كيف يكون تحصيل التلاميذ الدراسي في تعليم الكتابة العربية بعد استخدام استيراثية جولة الفصل على تلاميذ الصف الثامن في مدرسة الراشيدية المتوسطة الاسلامية شيبيرو باندونج؟
٣. كيف تكون ترقية التحصيل الدراسي في تلاميذ الصف الثامن في مدرسة الراشيدية المتوسطة الاسلامية شيبيرو باندونج باستخدام استيراثية جولة الفصل في تعليم الكتابة العربية ؟

الفصل الثالث: أغراض البحث

وفقا بتحقيق البحث السابق قرّر الكاتب أغراض البحث كما يلي:

١. معرفة تحصيل التلاميذ الدراسي في تعليم الكتابة العربية قبل استخدام

استراتيجية جولة الفصل على تلاميذ الصف الثامن في مدرسة

الراشدية المتوسطة الاسلامية شيبيرو باندونج

٢. معرفة تحصيل التلاميذ الدراسي في تعليم الكتابة العربية بعد استخدام

استراتيجية جولة الفصل على تلاميذ الصف الثامن في مدرسة

الراشدية المتوسطة الاسلامية شيبيرو باندونج

٣. معرفة ترقية التحصيل الدراسي في تلاميذ الصف الثامن في مدرسة

الراشدية المتوسطة الاسلامية شيبيرو باندونج بعد استخدام استراتيجية

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

جولة الفصل في تعليم الكتابة العربية

الفصل الرابع : فوائد البحث

و من فوائد من هذا البحث مايلي :

١. للتلاميذ

أ. تأثير تحصيل التلاميذ الدراسي في تعليم الكتابة

ب. دفع حماسة التلاميذ في تعليم الكتابة العربية

ج. تنشيط التلاميذ في تعليم اللغة العربية

٢. للمدرّس

أ. إعطاء العلوم الجديدة لإصلاح على تعليم الكتابة العربية

وتطبيق تعليمها.

ب. إعطاء المراجع لترقية على عملية التعليم.

٣. للباحث

أ. إعطاء العلوم الجديدة في تعليم الكتابة اللغة العربية.

ب. إعطاء الخبرات القيمة لتكون المعلم المتخصص

الفصل الخامس : أساس التفكير

بشكل عام، أن الإستراتيجية لها الخطوات الموطئية في محاولة تحقيق

الأهداف المعينة. والاستراتيجية عند الإتصال بالتعلم هي نمط عامة في أنشطة

المعلم والتلاميذ في عملية التعليم لتحقيق الكفاءة أهداف التعليم المعينة.

(شريف الدين، ٢٠١٠ : ١)

إستراتيجية التعليم هي عملية لمعالجة التعليم التي تتأسس على النظريات التعليمية المرتبطة بكفاءة المدرس المهنية وحالة البيئة التعليمية وأمل التلاميذ على الجودة التعليمية. لأن تعليم اللغة العربية نظام مرتبط بالأهداف والمكونة والعملية والبيئة الاجتماعية الثقافية. ولذلك لابد على كل مدرس أن يختار الاستراتيجية المناسبة في تعليم اللغة العربية للحصول على أفضل النتائج. (نانج قاسم، ٢٠١٦: ٣٢)

في هذا البحث، يعتبر الكاتب أن استراتيجية جولة الفصل من الاستراتيجيات المناسبة المستخدمة في تعليم اللغة العربية خاصة في تعليم الكتابة.

إستراتيجية جولة الفصل من التعليم التعاوني. وتعليم التعاوني هي التي تستخدم في اليوم لتحقيق أنشطة التعليم المركزة على التلاميذ، لا سيما لتحليل على المشاكل التي وجدها المدرس عند التلاميذ. (اسجوني، ٢٠١٣)

أما الخطوات المستخدمة في هذه الاستراتيجية جولة الفصل فهي: (١) تعاون التلاميذ مع خمسة أصدقائهم في نفس المجموعة (٢) مطلبات النتائج من كل المجموعة، (٣) تقديم النتائج لكل مجموعة بعد إنتهاء عملهم كالتعليق الصور على

الجدار في الفصل، ٤) كل مجموعة يمشي في جميع أنحاء الفصل ويلاحظ على نتائج المجموعة الأخرى. (مفتاح الهدى، ٢٠١٦: ١٤٤)

قال نور الرحمن (في عارف و حير الدين) إن التلاميذ الذين يهتمون بالتعلم ويقدمون الأسئلة والإجابة حتى يعامل مع الآخرين ياثرون على تحصيل دراستهم. بحيث كان استخدام هذه استراتيجية التعليم التعاوني جولة الفصل مناسبة في عملية التعليم.

من المعروف، أن استراتيجية جولة الفصل لها المزايا في عملية التعليم منها إعطاء التجربة التعليمية للتلاميذ، وجعل التلاميذ مبتكرا ومتعاوننا في تحصيل النتائج الجيد. ولكل مجموعة لها فرصة متساوية لعرض أعمالهم وملاحظ نتائج المجموعة الأخرى. ويمكن تطبيق هذه الاستراتيجية في جميع المواد الدراسية ودرجة الفصل. إذا كان هذه الاستراتيجية تستخدم على تلاميذ المرحلة الابتدائية فإنه يحتاج إلى ترتيب موقف الفصل الجيد. (مفتاح الهدى، ٢٠١٦:

(١٤٣

ومهارة الكتابة هي قدرة على تعبير الأفكار من الجوانب البسيطة ككتابة الكلمات إلى الجوانب الصعبة ككتابة انشاء الكلمات. (أجيف حيرماوان،

٢٠١١: ١٥١) وبشكل عام، تنقسم مهارة الكتابة في تعليم اللغة العربية على ثلاث أقسام وهي الاملاء والخط والانشاء.

ومن مؤشرات الكتابة في تعليم اللغة العربية ترتيب الكلمة إلى الجملة، واستكمال الجملة الناقصة، وإصلاح ترتيب الجملة المخطئة وشكل تركيبها، وجعل الجملة فقرة بالقواعد المقررة. (عزيز فخر الرازي، ٢٠١٢: ١٥٢)

من المعروف أن تحصيل الدراسي عملية التغير السلوك الشخص أو إتقان المعارف الذي يملكها الشخص نتيجة عن عملية تعليمه وقيل أن تحصيل الدراسي هي قدرة التلاميذ على قبول تجربة التعليمية. (شرحيل، ٢٠١٠: ٣٣)

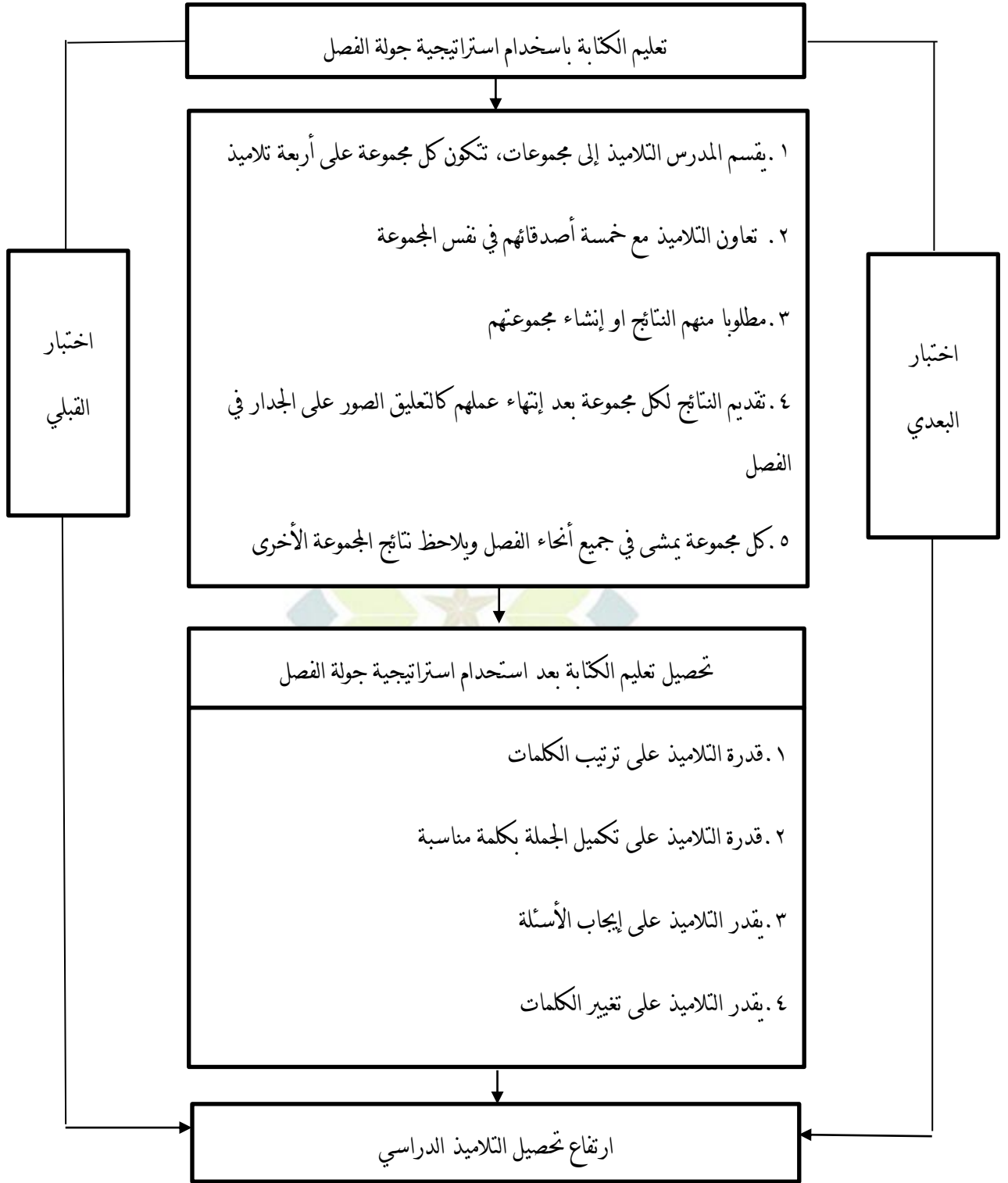
قال محمد عليم فور وتو إن العوامل التي تؤثر على تحصيل التلاميذ الدراسي هي العوامل الفردية والعوامل الاجتماعية كالأسرة وطريقة المدرس المستخدمة والبيئة والفرصة والدوافع الاجتماعية. (شرحيل، ٢٠١٠: ٤٢)

اعتمادا على نظرية تاكسونومي بالوم "Taksonomi Bloom" أن تحصيل الدراسي في عملية التعليم يمكن الحصول عليه الباحث على ثلاثة النواحي وهي المعرفية، والناحية العاطفية، والناحية النفسية الحركية. وأما الناحية المنشودة

في استخدام إستراتيجية جولة الفصل وهي الناحية التي تتكون على ست نواحي وهي المعرفة والفهم والتطبيق والتحليل والتركيب. (نان سوجانا، ٢٠١٤: ٢٢)

فالعلاقة بين استخدام استراتيجية جولة الفصل تؤثر على ترقية تحصيل التلاميذ الدراسي في تعليم الكتابة اللغة العربية، يتصور الكاتب في الصورة الآتية:





الصورة ١ . ١

الرسم البياني لأساس التفكير البحث

الفصل السادس : فرضية البحث

فرضية البحث هي إجابة مؤقتة على مشكلات البحث بناء على نظرية

سديد (سوجيونو، ٢٠١٣ : ٥٩)

الفرضية هي إجابة مؤقتة عن مشكلات البحث بواسطة البيانات

المجموعة. (سوهرسمي أركوتو، ١٩٩٢ : ٦٧).

ومن ثم تحقيق الفرضية المأخوذة هو :

الفرضية الصفريّة : عدم ترقية في تحصيل التلاميذ الدراسي باستخدام

استراتيجية جولة الفصل في تعليم الكتابة العربية

الفرضية المقترحة وجود ترقية في تحصيل التلاميذ الدراسي باستخدام

استراتيجية جولة الفصل في تعليم الكتابة العربية :

لاختبار حقيقة الفرضية تستخدم بالمستوى الدلالة ٥ % فصيغة

الفرضية :

■ إذا كانت قيمة "ت" الحسابية أصغر من "ت" الجدولية فالفرضية المقدمة مردودة.

■ إذا كانت قيمة "ت" الحسابية أكبر من "ت" الجدولية فالفرضية المقدمة مقبولة.

الفصل السابع : البحوث المناسبة

إن هذه الدراسات فيها البحوث المناسبة وهي :

١. ديان فسفا أفرياني (Dian Puspa Apriyani) : إحدى الطالبات في شعبة

اللغة الإندونيسية وأدبها ٢٠١٣ بجامعة ميدان الحكومية. الموضوع

أثر نموذج التعليم التعاوني جولة الفصل على قدرة كتابة في شعر

التلاميذ (تلاميذ الصف العاشر بمدرسة العلوم العالية الحكومية -

ميدان). ونتيجة هذه الدراسة باستخدام التعليم التعاوني جولة

الفصل حصلت على درجة الجيد مع متوسط القيمة ٨٣، وأما درجة

باستخدام التعلم التقليدي مع متوسط قيمة ٦٩،٩. وهذا يدل على

أن نموذج التعليم التعاوني جولة الفصل أحسن من التعليم التقليدي

وأكثر أثرا على كفاءة كتابة شعر التلاميذ.

٢. هيرلينداواتي (Herlindawati): إحدى الطالبات في كلية التربية ٢٠١١

بجامعة سلطان شريف كاشم، فكنبارو رياو. الموضوع استخدام

نموذج التعليم التعاوني مع تقنية جولة الفصل لترقية درجة تحصيل

التلاميذ الدراسي في دراسة الرياضية (تلاميذ الصف الرابع بمدرسة

الابتدائية الحكومية ٠١١ بوكا مالنتانج - غرب بانغكينانغ). كان

إرتفاع تحصيل التلاميذ الدراسي في دراسة الرياضيات باستخدام

نموذج التعلم التعاوني جولة الفصل مع المتوسط قبل العمل ٥٥.١ مع

٤٢.٣٪ إكمال الكلاسيكية وبعد دورة الأولى ٦١.٥٪ و دورة

الثاني ٧٣٪، وهذا يدل على أن استخدام نموذج التعلم التعاوني جولة

الفصل أحسن في دراسة الرياضية

٣. بيني بوروانتي فوتري (Beni Purwanti Putri): إحدى الطالبات في كلية

العلوم التربوية ٢٠١٣ الموضوع أثر استخدام التعليم التعاوني جولة

الفصل على تحصيل التلاميذ الدراسي في دراسة التاريخ (تلاميذ

الصف العاشر بمدرسة العالية الإسلامية الحكومية ٣ باندا أسيه).

النتائج يدل على أن ٥٦٪ من الطبقة (التجربة) والطبقة (السيطرة)

٢٠٪ أثبتت أن استخدام التعليم التعاوني جولة الفصل تزيد على

تحصيل التلاميذ الدراسي.

وينطلق من ذلك، هناك طرف آخر يخالف للبحوث السابقة منها البحوث

الأولى لديان فوسفا أفرياني تركّز على قدرة كتابة الشعر التلاميذ. والبحث

الثاني لهيرلنداواتي تركّز لتحصيل التلاميذ الدراسي في دراسة الرياضية.

والبحث الثالث لبيني فورونتي فترتي تركّز على تحصيل التلاميذ الدراسي في

دراسة التاريخ. وأما الباحث فيقدم البحث الذي يركّز على تحصيل التلاميذ

الدراسي في تعليم الكتابة العربية باستخدام استراتيجية جولة الفصل.

uin

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG